

البحث الرابع (مشارك) العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى الريفيين بمحافظة الفيوم

مروة احمد جلال عويس* صفاء رجائي عبد النبي*

مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، مجلد 38، العدد4، ص ص 572- 591
*قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الفيوم

استهدفت هذه الدراسة وصف مستويات قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين بمنطقة الدراسة، واستكشاف البنية العاملية لمقياس قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين، تحديد طبيعة العلاقة بين مستوى قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والشخصية المميزة لهم.

ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من أرباب الأسر قوامها 280 مبحوث بنسبة 2% من إجمالي الشاملة . وقد تم استخدام جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لعرض ووصف البيانات، واستخدام كذلك معامل الثبات الفا α لكرونباخ لقياس درجة ثبات مقياس قيم المواطنة، علاوة على استخدام التحليل العاملي Factor Analysis للتعرف على البنية العاملية لمقياس قيم المواطنة لدى المبحوثين، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد للتعرف على العلاقات الارتباطية الانحدارية بين متغيرات الدراسة ومستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين.

وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي: - مستويات متغير قيم المواطنة لدى المبحوثين كانت متوسطة لدى (35,6 %) منهم ومرتفعة لدى (33,2 %) من المبحوثين، في حين كانت منخفضة عند (31,2 %) من المبحوثين.

- أن قيم المواطنة لدى المبحوثين تشتمل على مكونين (عاملين) رئيسيين هما: أ- العامل الأول: ويمكن تسميته (بالحقوق) ويشمل: (قيم حرية التعبير وإحترام الرأي الآخر، قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع، قيم الانتماء المجتمعي) ويفسر هذا العامل نحو 37 % من التباين في قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين .

ب- العامل الثاني: ويمكن تسميته (بالواجبات) ويتضمن: (قيم التعاون والمشاركة المجتمعية، قيم المسؤولية الاجتماعية، قيم الالتزام بالأنظمة والقوانين)، ويفسر هذا العامل نحو 20 % من التباين في قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين .

- تبين وجود خمسة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين وهي: عدد سنوات التعليم الرسمي، درجة التكيف مع أحوال المجتمع، مستوى المعيشة، والانفتاح الحضاري، والمشاركة في الأنشطة التتوية. - بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد (R2) والبالغة 621,0 يتضح أن المتغيرات الخمسة المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو 62 % من التباين في مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين.

(والبالغة (74,69) معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة F- يتضح من قيمة)

بمستوى